

البلاغ

محکم دلائل سے مزین

يساعد في تحرير البرنامج نخبة من رجال الاصلاح

جميع المكاتبات ينبغي ان تكون باسم جريدة البلاغ

محل الإدارة

في المطبعة العصرية - شارع رأس المخازن

التعصب الديني

ماذا يجب على المسلمين ازاء التيار الاثني

جبرائیل تاو جبرائیل هم

« انما المؤمنون اخوة »

حتى حقق فيه معنى الاخوة الدينية التي
آسى الله الى هياكل عبادته المؤمنين فلا يلدق
ان تترك عليه او ننسب له شيء ينافي الشرف
ويحط من قدر دينه ووطنيته بل الواجب
يقضى علينا بان نظرى هذا المتعصب
واضعف له تصفيق السرور والاستحسان
حيثما حل وابتنا ارتحل اكراماً لفضله
وتقديراً لشرف نفسه

ان بناء النُماذج وتشييد المدارس
واسماط المرضى والمُتوكلين واعانة الفقراء
والبائسين والذب جهد الطائفة عن الوطن
والوطنيين بخدمة تلاميذ والمتدربين لمن
اشرف انواع التعصب الديني واكبر ذواحي
الافتخار المدني وعلى ثمر ان يكون مثالا
صالحا لآخوانه في الاندفاع لتعصيد مثل
هذه الخيرات وتمثيل هاتيك البرات (وانما
الاعمال بالنيات)

فقد تبين بهذا ان التعصب في الدين ليس الا الاستسقاء بعروته الوثني والاعتصام بجملة التين « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » وأنه بهذا المعنى من اعظم الفضائل كما انه اذا اخطى معنى يستلزم ايلاء المتدين ان يخالفه في دينه يكون من اقبح الرذائل وهو بالمعنى الاول قوسية عند المسلمين لا يساوهم فيه احد و بالمعنى الثاني فلما سلم منه اهل ملته لكشفه عند غيرنا اكثر مما عندنا بما لا يقدر واليك الدليل

المسلون في القطر المصري يتوفون
عن تسعة اعشار اهلها ولكنهم ليس لهم
حرية دينية ولا حاجة مالية الا «المثار»
والنصارى على قلة عددهم هناك لهم فيه
جرائد ومجلات وكلها مشحونة بايلاء
المسلمين والوطن بدينهم ودعوتهم الى
النصرانية مبارات وجهها الذوق وابانها
الادب. ينكرها الانصاف ولا ترى مع
هذا في مجلة المثار الدينية الوحيدة كلمة واحدة

في دعوة البصاري الى ترك دينهم والدخول في دين الاسلام وهي تستطيع ان تجعل سائر مباحثها وقفاً على هذه الغاية والاغرب من هذا انك اذا نظرت الى المسلمين في غير القطر المصري تجدهم يمدون بمئات الملايين ولا تعرف بل لا يوجد لهم صحيفة دينية تقول كلمة واحدة في صالح الاسلام والمسلمين خاصة اللهم الا جريدة « البلاغ » التي اشنت حديثاً ولم تتجاوز بعد اعدادها العشرين بينما يوجد في كل قطر من الاقطار الاسلامية شيء كثير من ذلك لاولئك الشراذم الذين يساكنهم ويعيشون في ظلام وهم اقل منهم عدداً ومالا وتمسك بالدين . نعم ان هذا عجب وانجب منه ان جرائد اولئك الشراذم الصغيرة تتندي على تلك الملايين الكبيرة وتطعن بدينهم وتدعوهم الى تركه وتتصح لهم باتباع دينها وتسيء لهم في القلر ايها اساءة فاي الفرق بين اقبح تمصبات يا ترى ؟ وان تعجب فمناك ما هو اعجب من الامرين معاً وهو ان المسلمين يشتركون بتلك الجرائد ويعرضونها باقبالهم عليها وهم يعلمون ان المخالفين لا يكادون يشتركون بجر يد صاحبها مسلم الا ترض شخصي ونحوه مما ينالك على مبلغ التمسب والتساهل في الفرقين وفي ذلك عبرة للمتعبين بل رأيت في احد اجزاء المنار ما هو اعجب واغرب من ذلك كله قلت هذه المجلة ان كثيراً من المسلمين قبلوا على مجلة الجامعة المسيحية الشهيرة واشتركوا فيها عندما تصدت للطبع في الاسلام وفي اشته الاعلام من باب خذمة العلم دون الدين وبدعوة ارادة الصريح للمسلمين بل قد ذكر صاحب هذه المجلة (الجامعة) انه كاتب بين ابياب الفقر ومخالب الضحك والفساد الى ان تحترق بالمطالعة الاسلامية

الطرائف والظرائف

المرء بمقله

من احسن ما قيل في هذا المعنى قول زهير
وكان ترى من معجب لك صامت
زيادته او نقصه في
السان القتي نصف ونصف فؤاده
فلم يبق الا صورة اللحم والدم
التطابق بالدلالة

من النطق بالدلالة ما حدث
 العباس بن الفرج الراشدي قال : نزل
 من المنذر ومعه عدى بن زيد العبادي
 ظل شجرة موزقة ليلهم الثمان هناك
 له عدي أبيت اللعن اتدري ما تقول
 الشجرة ؟ قال ما تقول ؟ قال تقول :
 رب سرب قد أناخوا حولنا

يُزجون الماء بالخر الزل
ثم اضحوا عصف الدهر بهم
وكذاك الدهر حالاً بعد
فتنفس على العنان ما هو
الحسد على الصلب

قال الاصمعي : كان رجل من أهل
بصرة شريفاً يومئذ جيرانه وشيوخهم
غرضهم قتاله رجل فوعظه فقال له مال
جيرانك يشكونك قال أنهم يحسدوني
على أي شيء يحسدونك قال
أصلب قال وكيف ذلك ؟ قال أقبل
أقبل معه إلى جيرانه ففقد متحازناً فقال
ما بالك قال طرق الليلة كتاب مبار
ن أصلب أنا ومالك بن المنذر وفلان
فلان فذكر رجالاً من أشراف أهل
بصرة فوثبوا عليه وقالوا يا عدو الله أنت
أصلب مع هؤلاء ولا كرامة لك فالتفت
إلى الرجل فقال أما تراهم قد حسدوني
أصلب فكيف لو كان خيراً ؟

شجرة في القبة
حضر اعرابي سفرة هشام بن عبد
ملك فبينما يأكل معه اذ ثقلت شجرة
الاعرابي فقال له هشام عندك شجرة
لعمرك يا اعرابي فقال وانك لتلاحظ
لاحظه من يري الشجرة في القبة
اكلت عندك ابدا ثم خرج وهو يقول
لموت خير من زيارة باخل
بلاحظ اطراف الاكل على

تقولون ان العصر عصر تمدن
امن ذالكتم قتل النفوس بلا ذنب
الم تبصروا القتلى تجم دماها
على الارض والجرحى بأنون في الحرب
افى الحق ام فى العلم ان لا يسوءكم
و يخجلكم من لا غارة للعصب
وهل اغلقت هذه العلوم قلوبكم
باغماية قذت من الحجر الصلاب
كذبتم فان العصر عصر مطامع
نقدلها الاوداج بالصارم العصب
فلا تقضبوا الاسلام ان سيوفه
مواض يكافدكن فى سالف الحقب
الاستانة
معروف الرصافي
كم من رجل يعلو في الهبة الاجتماعية بدون
ان يكون طالبا في الحقيقة

شؤون اجنبية

* اتصل بالتمس من تين تسين ان مئي
جندى روسي وصلوا اليها وان الامر صدر
الى ٥٠ جندى الماني تسع تاو بالتأهب
لسفر

* عدل ملك انكليز والملكة عن
زيارة ماطلة بسبب الكولرا فيها

* عين مجلس الامة في الصين
 واشيكاي رسمياً رئيساً للنظار
 * صدرت في بكين اوامر امبراطورية
 جديدة وفي جلستها امر يتضمن بيان المنح
 لاختيرة التي منحها العرش وبما جاء فيه قوله
 اتنا مستعدون من الآن فصاعداً للعمل بما
 يشير به الشعب فان اذان الشعب وعيونه
 في اذان الساء وعيونها والاثوار اليوم
 مختلفون عن العصاة السابقين الذين كانوا
 يحاولون قلب العرش

وقد ختم الامر بالحث على الاتفاق
بين الصينيين والمنشور

و صدر امر امپراطوري اخر بر فرض
ستغفار یوان شیکای

أمر العرش مجلس الأمة بأن يمدقانون
لانتخاب واعترف بان الكائرين حزب سياسي
* الحكومة قلاوض نقابة محتلة
عقد قرض جديد والذي يجعل عقد
فرض صعبا الضمانة المطلوبة
* جائت ثلاث مدفوعات لاختد
لأن من شئنا فانضمت الى العضاة

الى الحرب

والا نهض وشتر ايها الشرق للحرب
 ولا تتغتران قيل عصر تمدن
 السات ترام بين مصر وتونس
 وما أقصد الطليان بالذنب وحدم
 فاني أرى الطليان منهم بمنزل
 فلو لاهم لم ينقض العهد نافض
 بلا دغدغت في الحرب تدب أهلها
 قد اغتالها الطليان وهي مضجيع
 فقامت انتهت الا لصرخة مدفع
 فقامست وافواه المدائم دونها
 صواعق من محب النسخان تدكها
 دغدغت ترعى فيها اصيلا وبكرة
 وروان شكا من عضه الحرب أهلها
 فما خلقت عند الهياج قلوبهم
 ولكن جرت نكب الرياح بارضهم

يَمُزُّ عَلَيْنَا أَهْلَ بَرَقَةِ أَنْفُكُم
تَدُورُ عَلَيْكُمْ بِالْعَمَارِ رَحَى الْحَرْبِ
الَّذِيكَ عَلَى بَعْدِ الْمَسَافَةِ مِنْ دَرْبِ
تَمْدُلُ فِي الْأَغْشَادِ شَوْقًا إِلَى الضَّرْبِ
لَمْ نَسْتَطِعْ زَحْفًا عَلَى الْفُجْرِ الْقَبْ
يَبِينُ ضَعْفِي مِنْ هَوْلِهِ مُطْلِعُ الشَّمْسِ
عَلَيْكَ شِدَا كَالْخَيْرِ يَزُخِرُ بِالْعَبْ
إِلَى الْحَرْبِ جَيْشًا يَنْشُرُ النِّقَمَ كَالْحَبْ
يَحْمِلُ مَنَائِمَنَا إِلَى الْمَرْكَبِ الرَّخْبِ
بَارِحَتِهِمْ قَطْعُنْ مِنْ أَرْجُلِ جَرَبِ

اما والى بارض - زفة لنا
 ورك على بعد تسامين ذلة
 ما نحن الا الليث شدت قيوده
 يبرى الشبل ما كولا ليزار موثقا
 فلا يستطيع الوثب الا تمطيا
 وباهل بغاوي سلام لقد قضت
 حينم حى الاوطان بالوت دونها
 ومن مبلغ عنا السنوسى انه
 اننا نرجو ان يقود الى الوعى
 ليجي بلاد المسلمين من المدسة
 فان حشا الاسلام اصبح دايما
 هم انما الشيخ السنوسى مدرسا
 كن انت بين الجند قطر حى الوعى

يا معشر الظالمين اجبت معيرا
 وكن ذراة الصخر مزلح جيشها
 تحسب هاتيك الديار وقد دخلت
 سا في الارض اكبر معشر
 تترجع عنها بالفضيحة اكسا
 يشتم اليها مجيبي جميعكم
 لما حلقتم ارضها ذقتم الردي
 ينسلكم ثوب المالك ضالينا
 نستعطر الاهوال حتى نغيضكم
 ما دعوة (البيا) لكم مستجابة
 جل اليكم اغضيت الله لا تقرا

ولا كنت يا شعب الخافث من شعب
 واجبت نارا في طراباس الغرب
 من الجند تخلو من فراعسة غلب
 من الغرب لم تنبت سوى البطل الدب
 وقد كرك الايام باللعن والسب
 يظنون حرب المسلمين من اللعب
 باسيانا حتى صوتم من المعجب
 وحكمكم منها على مركب صعب
 يسئل دم فوق البيضة منص
 وقد اغضيت طامحاكم هرة الرب
 وان دعيت لك الحكومات بك الغرب

ارحمة الغرب حل من دلالة
 لديكم على غير الحديبة والكذب

10

وناطح بقرنه اعلام الملة الحنيفة فاقبل عليه المسلمون وهم من كل حذب ينسلون وما زالت تنوال عليه منهم الاشرار كات حتى زال عنه بالهم الضنك والعسرات فانما صح هذا لا يمكننا ان نحمله الا على سلامة الصدر وطهارة الوجدان وفرط التسامح لان الانسان مهما بلغ به الضعف في الدين لا يستطيع ان يسمع فيه كلمة طعن واحانة ولو كان من اجهل الجاهلين والنزيب اننا مع هذا التسامح كله ننسب للتعصب ونعد في مقدمة المتعصبين نقول هذا ولا ننكر ان كثيرا من المسيحيين والجراند المسيحية لا يعيرون أهمية لهذه الافكار التي نجح ان تقتلع من اصولها وينزع كل ايذاء واعتداء فان الله لا يحب المعتدين

الاذقية ناجي اديب

نرجو مشرقتنا الكرام في مصر وتونس والعهد والعهد ان يتكرموا بارسال قيمة الاشراك الزهيدة حوالة على البريد وشكرهم سلفاً

السوامة اخطيرة

ضد المسلمين عمومًا ومسلمي مصر خصوصًا

بيننا انا موجود في القاهرة مع حضرة الاخ القيود عبد الوهاب علي افندي رئيس تحرير مجلة جمعية الارشاد الاسلامي باسكندرية بقصد زيارة آل النبي صلى الله عليه وسلم اذ علمنا ان جماعة المسلمين الانكباب والامر يكاد سيفتحون مركزاً للتبشير بالدين المسيحي في بلدة (صنبو) من اعمال مديرية اسيوط وذلك يوم الاثنين ١٠ أكتوبر سنة ١٩١١ وفي هذا الاثناء يفقدون مؤتمراً للتبشيرين على مرأى ومسمع من مسلمي (صنبو) ولذلك سافروا الى تلك البلدة يوم الاحد في ٩ منه اى قبل الميعاد بيوم واحد ثم جفرتا جلسات المؤتمر يوم الاثنين في ١٠ أكتوبر وكان الكلام كله مختصراً في موضوع (مصر للمسيح) هذا ولا نسل ايها القاري الكريم ان كنت من المسلمين عن مقدار الظن والقذف في حق الاسلام ومع ذلك فكنا نرى تكلامهم من الكرام

وفي يوم الثلاثاء في ١١ منه كانت جلسات ذلك المؤتمر على هذا الحال وحسبوا اقباط (صنبو) على مساعدة المرسلين في

تبشير مسلمي هذه البلدة ثم قام احد المبشرين الاقباط واقترح على الحاضرين بقوله (اني اقترح على كل واحد من ان يتعهد كتابة ان يبشر عشرة من المسلمين حيث يدعوهم الى الكنيسة لاستماع كلام الرب يسوع المسيح الذي صلب ومات من اجل الخطاة وان يرغبهم في الحساق اولادهم وبناتهم بالمدارس الاميركانية وان ذلك خير واسطة لتبشير ابناء المسلمين وتر يفهم حقيقة الديانة المسيحية في امر خلاصهم من الملاك الابدي) ثم قام شخصان ليس الا من وسط مائتي قبلي فقال صاحب الاقتراح (يس اثنين) وكرر ذلك فقام احد المتبشرين واسمه (صبري افسر) وقال (اني متعجب من تلق صاحب الاقتراح والذين وقفوا له فهل تريدون ان تحضروا المسلمين الى الكنيسة وانتم تقولون بما ليس في قلوبكم تقولون انكم تبغون رحمة المسلمين وتكثرون من هذا الكلام فأنكم قد يسون وما انتم في الحقيقة لا تبنفون وهما نحن من الذين خدعوا باقوالكم ولا زلنا نحن وتأثره من الم الجوع فانا نقترح عليكم قبل كل شيء ان توحيدوا دينكم ان كنتم على الحق) ثم تلاه مسلم اسمه الشيخ علي السيد نوح وقال (اريد ان اطرح اقواله على مسامعكم فاذا تهدتم في باسم المسيح بعدم مقاطعتي اعترف امامكم بالحق) قالوا له (ان كلا من المتبشرين حرفيا يقول)

فقال (اني رجل مسلم حميم ولست متصراً كما توهمون وان المرسلين الامريكان كانوا عيونني عندهم استاذ اللغة العربية ولما اعلن سعادة عوض بك عريان اعتناقه الدين الاسلامي طلب مني المرسلون ان اذهب مع القس سردي في بني سويف بلدة البك المشار اليه واففقوا معي على ان يدفعوا لي عشرين جنباً مقابل اعترافي في هذه البلدة بالي اعتنقت الدين المسيحي على امل ارجاع عوض بك للتصانية متى علم اني من متخرجي الازهر الشريف وحاضر على شهادة العالمية ومع اني لست ظلمهم لا طمناً في اموالهم ولا حياء في ايمانهم ولكن اجل قصدي الرغوة على سياسة المبشرين وجعفر انكم تكلمون ان الجراند القبطية كنيسة مقالات باسناد من المسلمين بالي

عند المبشرين رجل اسمه خليل اصله بانه وقع من عمارة المبشرين بالاسكندرية فانكر ذراعه الامين فانتقي الى المبشرين باسم الدين والان يشتغل عندهم فراس بالمدسة ثلاثة اشخاص من السودانيين اصلهم من بلاد الشك الوثنيين وهم الآن في خدمة المبشرين بوابون رجل واحد اسمه فحفي الكونيلي متخرج من مدارس المبشرين خدعوه بعد ان زرعو في قلبه حب الدين المسيحي وكانوا اضطهدوه فشكى امره لجريرة الغازيت ولا بد حضرات القراء علوا عنه الكفاية من الكتاب الذي نشرناه في العدد ١٢ من «البلاغ» باسم جلالة السلطان والمذكور يشتغل الآن في مدرسة الامر كان باسوط كبشر ولكنه الف كتابا تحت عنوان «كشف الستار عن اسرار المبشرين» الله خدمة للاسلام وهو تحت الطبع وسيظهره قريباً تكفيراً عما اقترفه ضد الاسلام شخص واحداً اذكر اسمه كان سبياً في كنف اسرار المبشرين في نفس جريرة المرشد التي اهانته الاسلام والمسلمين في ١٢ اغسطس سنة ١٩١٠ وكان جزءا من المبشرين مصادرتها واخراج ابناء المسلمين من مدارسهم وكان ذلك سبياً في ايقاظ المسلمين وتساقطهم الى تأسيس المدارس والمستشفيات والملاجئ وعند المبشرين توزيع الكتب ولا يخفى ان الغريب يتحائل على ماشه رجل اسمه عبد الله ليس له دين ولكنه عالم باحكام كل الاديان (وهو طيحي) واصله من لبنان نزل مصر فاراً من وجه الحكومة لارتكابه السرقات ولهم من الغرمخون سنة ورجله مكسورة قصير القامة يشتغل الآن بمطبعة الامر يكاد يكون يولاق في مصر يولف كراسات ضد الاسلام ومن المعلوم ان الطيحي عدو كل دين شخص واحد اسمه صبري افسر مسلم في القلب مسيحي في الظاهر ويقال ان به نسا من الجنون ومع ذلك فهو يبين المبشرين ويضخمهم في أن واحد شخص امرو وجيه مجدد، منظره كشيء اسمه حنايل من ارباب السواقي وكان شرع في قتل رئيسه المدعو الخراجة بخلة المحوري ويكيل زراعة بدسوق وهو الآن يشتغل

التي في سبوع

الحرب المظفرة

الحرب المظفرة لا تزال غامضة النتيجة لان مقدماتها مقلقة مشوشة ولكن الرجوع بل المؤكد ان الدولة العثمانية ستخرج فائزة يكال راسها المز والشرف وان تسابق الدول الى خطب ود الدولة الدليل بين على صحة ما يتراءى لنا والله اعلم

برقيات عن الحرب

* يقول الاجاثون الى مالطه ان واقعة الجارسيه كانت في شدتها كواقعة ٢٣ أكتوبر

اجابت الدول على مذكرة الباب العالي بانها ستألف نظر حكومة ايطاليا الى ما يتهم به الايطاليون لانها لا تستطيع اكثر من ذلك ٠٠٠١

* جاء من رومية انهم يتوقعون هجوماً جديداً عاماً على طرابلس الغرب

قد روت الاخبار الاخيرة ان خمسين الفاً من الاعراب والجنود العثمانية النظامية يجمعون في جنوبي المدينة

* كذبت الحكومة الايطالية رسمياً الاشاعة القائلة بان الاسطول الايطالي لاح في الدردنيل

لاتزال القبائل الواردة من تونس تقدم المؤن للجنود العثمانية وللغرب وقد وصل مؤخراً سبعة جمل من تونس

وصلت فرقة (جيني) الايطالية الى طرابلس الغرب واعمال الدفاع توالي بهمة

فر مجلس النظارة في جلسته الاخيرة توزيع ١٨٠٠٠٠ ليرة عثمانية على المجاهدين بطرابلس الغرب وسيجري توزيعها بمعرفة لجنتين

صدر امر الصدارة العظمى الى الموظفين العثمانيين الذين رجعوا من طرابلس الغرب بالعودة اليها حالا حضر موسيو ماق الاميركالي من طرابلس ان لوندرو والقي محاضرة عن همجية الطليان وفضائلهم شدد عليهم فيها التكبر

* هطلت امطار غزيرة في طرابلس فسبت فيضانات خطيرة في ضواحي طرابلس

يومين قتل طفل وتهدم منزلان وقد اهدت السكاكر والحرب الى طرقة اقاء القبايل التي تلقى من الطيارات فهم يتفرون كما رأوها مقبلة فلا تستطيع اصابتهم بقنايلها

* استرجعت الجنود العثمانية يومها من تمكن الجيش العثماني بفضل مناعة مواقعه من شتيت الايطاليين المذعورين

قرب عهد الانواء وقد قتل منهم في جامع قتلونه عدد كبير

* انتصر المجاهدون في موقعة حدثت في تبروق وتشتت شمل الايطاليين

هاجم اول من اس العرب طرابلس الغرب والتفاصيل محمولة

امرت فرنسا بتشديد المراقبة التونسية لمنع التهريب

نرجو مشرقتنا الكرام في جده وسوريا والعراق ولا سيما في البلاد التي ليس لنا بها وكيل ان يتكرموا بارسال قيمة الاشتراك حوالة على البريد وشكرهم سلفاً

سبوع عن الحرب

* ان ادم باشا الحال على المعاش كان تطوع من نفسه وتوجه من ولاية حلب الى طرابلس الغرب وقد وصل وقابل الشيخ السنوسي في زاويته وهو الآن يلقى الخطابات الحامسية بين العرب ويحضر الى ميدان الحرب قريباً مع جيش جرار

* روت الصحف الايطالية ان تهريب الاسلحة وارسال القود مستمران من الحدود التونسية والمصرية

اجمت الصحف على اختلاف مشاربها واحزابها على ترك التغيرات والان اتحاد برأ واحدة وفكرة الاتحاد تقدم وتجمع نجاحاً عظيماً

ارسات السر عسكرية خمسة الف جندي الى سواحل الدردنيل ونصبت المدافع الفضة عند مدخله وارسات قوة اخرى الى جهة طابنة والثغور المعرضة لاعتحام الاساطيل البحرية

عرض على مجلس النيابي النمساوي استيضاح الاول بشير الى القطاع في طرابلس الغرب والثاني طلب من الكونت ارنتال وزير الخارجية النمساوية مداخلة التسلل لتسوية الاختلاف العثماني الايطالي

فايدي رئيس المجلس اسفه من حصول هذه القطاعات البربرية

تؤكد المحافل السياسية الرسمية الالمانية ان المانيا ان تقبل معارضته ايطاليا بشأن ضم طرابلس الغرب اليها

جمع الثواب المسلمون في البحر خمسة الاف ليرة في ثلاثة ايام اعانة حربية لطرابلس الغرب تبرع المحدثات بجهزاتهم اعانة حربية ايضا

وصل من طرابلس الى انبا دجوتو فزان وآيدن فاخبروا احد محرري الجراند ان جماعة المجاهدين بالفة حدها وان المهجات والذخائر والمال والقوة المنوية متوفرة قلما

* ثبت ثابتاً رغم الروايات المتناقضة ان عمل الاسطول الايطالي في تركيا اوربا مغلق على رضا الدول وهي لاثري هذا المشروع من ايطاليا

* يؤخذ من الاخبار التي حملتها البواخر الاجنبية ان اكثر سفن الاسطول الايطالي عاد الى مرسيه وبعض قطع منه تطوف في المياه العثمانية

مقررت الحكومة الايطالية اعتماد ٥ مليون ليرة ايتالية «ليرة فرنك واحد» لتفقات الحرب غير العادية حتى نهاية شهر تشرين الاول

شؤون عثمانية

جواب الخليفة

كنا ذكرنا ان الامام يحيى بعث الى جلالة الخليفة برقية يقول فيها انه مستعد مع مئة الف مقاتل من العرب للزحف على املاك ايطاليا ليرد انتدابها فاجابه جلالة الخليفة الاعظم بالجواب الآتي :

بسم الله الرحمن الرحيم ان ما ابديتموه في برقيتكم من المهمة والاقدام قد ايد خالص ثقتي بكم دولتنا مشتبته بسبب دفع القوائل وابين لكم اني سررت من نواياكم التي تستحق الذكر الجبل ومن الله التوفيق محمد رشاد كريد

استلفت الباب العالي انتظار الدول الحامية الى اعمال الحزب المعارض في اريت وابلان الاخطار التي تهدد الحقوق العثمانية والمسلمين في الجزيرة فاجابت الدول بانها تحافظ على السانوفوا «كذا»

فهم من نظارة خارجية انكثارت بطرقة رسمية ان حكومة اليونان اكثت الدول حماة كريت تأكيذاً وثيقاً بانها لا تساعد الاكرمين على افكارهم ولا تأتي بما يوجب ازدياد تعلقهم بها وان كل الاشاعات التي يشعها الاكرمين يتبوت بازم لبدها وعدم اعتبارها بشيء

فرقة طرابلس الشام ورد من منشئة الرديف الخامس ان فرقة حياه التي نقل مركزها مؤخراً الى طرابلس الشام تسمى بعد الان فرقة طرابلس الشام حسب اشعار نظارة الحرية الى المأمورين

ورد من نظارة الداخلية ان الذين يعمنون او يحولون للموردية ثم ياخذون نفقات الطريق اذا لم يذهبوا الى مأمورياتهم الجديدة في مدة خمسة عشر يوماً يعزلون ويعين سواهم

الحفرقة الشريفة جاء في ابناء الاستانة ان جلالة الخليفة المعظم زار الحفرقة الشريفة في سراي طوبقو لفضحه هيئة المية البنية واركان البلاط المهابطين

اذا طالت الاحداث الاصلح كان الظلم لا يكسبك الاخذ فلك

العدو على الأبواب والامة في هياج
ظلم فلا تجعلوا اقلامكم سهماً نثير عليكم
مما فتكنوا كن حفر خفه بظلمه
اذا كانت ارضه با تزي اقسام بلادنا
ربة لازب فذلك لاننا مسلمون هذاهو
في لاد احض له اذا كان هذا كذلك
فلما يقعون غرة في سيل دعاه الدين
ينيف زاعمين ان مثل هذه الدعوة لثير
من وتجرح العواطف (زه زه) الا
لعلوا ان الشرف والدين توأمان فالشريف
يه هو الذي يستمسك بعروة دينه
هم بمعتقدات الغير و يذعن للفق ويفر
الاعتناء والسلام على من اتبع الهدى
شي عواقب الردى
اجها
مؤثر حلي

سار ثلاثة عرب من العميان واضعين أيديهم في أيدي بعض فرك البرجسليز ناد مسدساتهم وبعد لحظة سقط هؤلاء البؤساء دون أن يدوا حرا كما تركت أجسامهم حتى للمساء معروضة للناظرين

فر ثلاثة أطفال من الراحة ليذهبوا إلى مقبرة سيدي المصري فصبوا الايطاليون نارا حامية على هؤلاء الاطفال الذين لم يتجاوز سن اكبرهم الثامنة وكان ذلك في اليوم ٢٢ امانهؤلاء الاطفال فهم أبناء حامدين قادمين تاجر الفواكه الذي قتل هو واثان من الجناد اخذ الجزاء علي في ذبح خروف فراه الطليان اثنا ذلك قتلوه لانهم اعتبروا سكينه من الاسلحة القاتلة وفي ذلك المكان فقتل المدعو محمد منصور الذي كان عائدا من السوق فاخذت منه امواله وروحوه

وفي قرية سفر الحق افراد عائلة ابن سيف الترحوب البالغ عددهم عشرون باجداهم واسلافهم وهذه احدي الاسرات الشهيرة في الواحة

ركبت امرأتان على جملين وسارتا في طريق جرجار يشق فامرهما الايطاليون بالوقوف ولما كانتا يمهلان اللغة الايطالية استمرتا في الطريق فقتلنا واخرى قتلت في واحة ابي ميلان لرفضها اظهار وجهها وكان احد التسولين في الطريق فراماه بعض الجنود فاسنوا اليه بعض جبات من الفاصولية الزرقاء (الرصاص) فاسلم الروح دون ان ياتلم رأيت في ساينا شابا عمره ١٢ سنة يشرب من عين ماء ثم سمعت طلقة نارية ثم صبيحة ثم وجدت جساما سقط على الارض هاندا مرت بالشارع الكبير فوجدت « ارمير ليارى » واقفا على باب منزله فوصل الى هذه النقطة بعض الجنود الايطالية ورأوا هذا العربي يخرجوه في ذراعه فحقق العربي واغلق الباب في وجوههم ونادى خدعة فحضر سبعة منهم مسلحين ينادق موزر فاقبلوا الجنود الايطالية نارا خاطية اضطروا امانها الى الحرب ليعاقبوا عددهم ويعودوا ولكن العربي وعائلته لم يكن الاختفاء مردت في حقن الحجة فالتفتوا الى نصلي بصوت جال بجانب حجة زوجها في يدها الطليان طويلا بل عجلوا عليها فرددت الرعدة الاخيرة بجانب زوجها

فشل التلدين

الدلائل القطعية

اقوال الجرائد الاجنبية

قلنا في العدد الماضي ان فشل التلدين العظيم قد اعترف به الجرائد الايطالية به الاجنبية ونقلنا طائفة من تلك الاقوال اثباتا للجنة وادعائا للبرهان واليك طائفة اخرى عن القطائع التي ارتكبتها ايطاليا

قالت الدايلى ميل : ان هذه الجزيرة الوحشية لا يمكن ان تهر ايطاليا عارها عن شرفها بالاعتذار واكثر هذه السبة عائد على ضباط الجيش ولا يمكن تصلمهم من نتائج هذه الكارثة البربرية فليسجل العالم الخزي على حكومة ايطاليا وجيشها

وقالت دايلى تلغراف : يتي ذكر الجزيرة في اذهان العالم المتدين طويلا وتبقى لعناته واحترائه لايطاليا مادامت هذه الذكرى المؤلمة ولا يمكن العالم المفعون هذه الجرم الفظيع

وقالت ستاندارد : هل هذه الجزيرة عنوان كيفية تمدن ايطاليا لتغيرها ان كل من يسمع بهذه الوحشية ليدش ويحكم بان حكومة روما لا تعرف معنى التمدن وانها حكومة لا شرف عندها ولا رحمة ولا نظام وقالت التيمس : من يتأمل شهامة الحكومة العثمانية وكيف انها لم تطرد الرعايا الطليان من بلادها مع ان ذلك حقها الصريح يتساءل هل حكومة ايطاليا يجزئها البربرية الاخيرة وبجزرتها البشرية الدموية ارادت ان تنافس تركيا في كرمها الا ان الواجب على ايطاليا ان تدرك ان هذه البربرية الفظيعة وذبح الابرياء بلا شفقة وارتكاب امثال هذه المروعات مما يزيد في ساعاتها السود الحالية. ويضاعف متاعبها العظيمة ويدهن على حرج مركزها وخطورة موقفها اكثر مما يدل على بطشها وقوتها

وقالت نيويورك سين : بينما كان بعض ذوي الشعور الرافي يعملون على منع تعذيب الحيوان وبينما الهندوس يمتنعون عن ذبح البقر ثمرة به يرى حكومة ايطاليا ترجع العالم الى الوحشية والمهجة فتذبح النساء والاطفال بكل برودة وقسوة الانليهب العالم من رعدة يروى بدم هذه الدولة الوحشية

التي دلت القوانين الدولية وكل عدل من اول حركتها الى اليوم وليد غموها على الخوض لحكم محكمة الهامى

اذا سقط الايرى على الحجر فويل للايرى واذا سقط الحجر على الايرى فويل للايرى ومهما حدث فويل للايرى « مثل ياباني »

البلاغ في نظر الحكومة

الثروة من الدعوى

مقالة الجهاد

يوم السبت الماضي « ٢٦ ذي القعدة » كان مياد الدعوى التي اقامها حضرة المدعي العموي على « البلاغ » بناء على طلب مركز الولاية

فتحت الجلسة وقرأت عرضة المدعي العموي وسئلنا عما قصدته من كتابة مقالة « الى الجهاد في سبيل الله » التي نشرناها في العدد ١٤ « وكان لما دوي هائل في اوربا والشرق » ثم قرأ تقرير الولاية وبعد الاخذ بالرد والرسائل والجواب سئل حضرة المدعي العموي عما اذا كانت المقالة المذكورة اخلت بالامن العام فاجاب بالسلب ثم سئل رايه في المسألة فطلب التبرئة ثم عقدت هيئة المحكمة جلسة سرية واصدرت القرار الآتي : « انه وان كانت مقام الولاية اخبر وكتب الى ما مورية المدعي العموي ان جريدة « البلاغ » نشرت مقالة بعنوان « الى الجهاد في سبيل الله » شوقت بها الاهالي الى الجهاد ووصفت الحرب الماضية

العثمانية التليانية بشكل ذئبي سبب فترة الناصر واخلاق الامن العام ولهذا اقيمت عليها الدعوى من طرف المدعي العموي الا انه بعد المناكرة وقراءة المقالة بتدقيق وامعان تبين ان استعمال كلمة الجهاد المنونة بها المقالة ليست ممنوعة لدولة بحارة للدولة العلية ولم يظهر من قراءة المقالة انها مكتوبة بشكل ديني صرف بل ظهر انها تحث على الجهاد الغير المنوع على دولة محاربة لفرنسا

هذه دول الغرب قد برح بها داء الطمع فاعدها الزايا الانسانية وامست لا تحمل الا بالسلب والنهب والظلم والاخلال ولا يدن لها الا الاستيلاء والاحتلال واحتلال الديار وقد زادها حنما وغرورا ما رآته من الشرقيين من دعوى كاصح في المادة الواحدة والثلاثين من قانون المطبوعات التي تقول ان استماع الدعوى في مثل هذه الاحوال متوقف على اقامتها من طرف سفير احدى الدول المتجابهة بواسطة نظارة الخارجية والعدلية وبما ان الدولة التليانية ليست من الدول المتجابهة لنا في الوقت الحاضر وليس لها سفير في عاصمتنا وبما ان المقالة المذكورة لم تتضمن تحقير او تزيف احد من العناصر ولم تغل بالامن العام كما صرح المدعي العموي نفسه لهذه الاسباب الموجبة القسوانية وحسب مطالمة المدعي العموي لقرار باغلق الاراء براءة كاتب المقالة والمدير المسؤول لجريدة البلاغ من هذه الدعوى حكما ومهابة قابلا للاستئناف باسم الحقوق العموية

نعم في ٢٦ ذي القعدة سنة ١٣١١ هذا هو نص القرار الذي اصدرته المحكمة بعد الامعان في قراءة المقالة واستماع مدافعتها وهو خير دليل على اخلاصنا وحسن نيتنا بل هو حجة رادعة لمن يهتبا بالروح عن حجة الاعتدال والحق فرعى الله يوما ثلاثي به التزغات من القلوب انه سميع مجيب

شؤون اسلامية

مراكش

بين براثن الاعداء

اشرنا في العدد الماضي الى ان الانقي تم بين فرنسا والمانيا على ان تضع الاولى يدها على مراكش غنية باردة وان تتناول الثانية لقاء ذلك بلاد الكونفو الافرنسية هكذا تم الاتفاق بين هاتين الدولتين على بلاد لا تائق لها فيها ولا جمل ولكن هوالجشع اذا اعتري الانسان اقده كل انواع الحق والعدل والمروءة

هذه دول الغرب قد برح بها داء الطمع فاعدها الزايا الانسانية وامست لا تحمل الا بالسلب والنهب والظلم والاخلال ولا يدن لها الا الاستيلاء والاحتلال واحتلال الديار وقد زادها حنما وغرورا ما رآته من الشرقيين من

التفاق والتفاق ، والضعف والافتراق ، والمعون ، والله في خلقه شؤون

مصر

بم جلاله الخليفة وفدا يتراسه سمو نجله الكبير احمد ضياء الدين افندي للترحيب بجلالة ملك الانكليز حيث يمر هذه مراكش بقتة بلاد الغرب ، وخالة الدول الافريقية الاسلامية قد تحفظتها الاعداء ، بين الصباح والمساء فلم ينض للسلمين عرق ، ولم يستغفر شعور واحر قلباه على امسة تخدعت اعصابها ، فلم تشعربا يولها وينتابها ، بل وامهيتها على عز مضى ، ومجد قضى لمي ولغف بين الاسال قاطبة

على لجيعة في اكرم الدول وارحمته : بلاد عظيمة ، ومدن جنية ، وسكان اذكيا ، وعيال امنا ، يذهبون فرسة حب الذات ، والجلل في الادارات ، تملكهم دولة غنية غنية باردة . فيعترض عليها معترض غريب فتكرم عليه بقم من بلاد اختلستها منذ حين فيوتوب بزودا مسرورا . . .

وها قد اعترض عليها اليوم معترض ثان يطلب قيمته ، ويتنس حصته ، وهو اضعف من ان يكرصفوها ، او يقف في سبيلها اعترفت المانيا بالجاهلية الفرنسية لمراكش بعد ان تنازلت لها هذه عن بلاد الكونفو ، فقامت اليوم اسبانيا تطلب من فرنسا الاعتراف بمركز الاسبان الحالي في المغرب الأقصى ، في حين ان الجرائد الفرنسية تقول بوجوب اخلاء الجنود الانشانية من القصر والعراش مشكلة جديدة نبتت اليوم في ارض مراكش ، ولا ندرى ما ثمر لبراكشيين من ضرور البلاد والشقاء . . .

على ان الفرنسيين على ما يظهر خربصون على ما اخلصوه فقد جاء في البرقيات ان شطرا من الاسطول الفرنسي سيروفي مواني المغرب في اول الربيع القادم . وان الحكومة الفرنسية اتخذت التدابير الاولى لتنظيم شؤون المغرب ، وان السلطان عبد الحفيظ قد استوزر السيد القرى ، بناء على اشارة فرنسا . . . هذه ابناء الاسبوع عن مراكش ، وفي كل وقت تدعي القلوب ، وتقرح

الحديوي ويلتجها تحية جلالة السلطان الاعظم ويتغدي مع سموه على ما تدتها ويبيت في « الهروسة » ويوم الاربعاء يحضر الى مصر في صالون خاص يلحق بالقطار الذي يقل الجناب الحديوي من بور سعيد الى القاهرة وينزل في قصر عابدين وسيأد له الجناب الحديوي عقب بلوغه مصرا بمقبة في قصر عابدين يحضرها اللورد كينز و سائر وكلاء الدول وغيرهم من كبار الموظفين

العجم المسألة الشرقية سلسلة متصلة الحلقا فاذا ما انتهت واحداثت الاخرى وقد انكف سر هذه المسألة لكل من له مسكة من الاطلاع على ما جريات الاحوال السياسية فاذا لم يتدبر الشرقيون امرهم فالعاقبة وخيمة والقنا لم يحقق . . .

بالامر تمت بتأساسة مراكش ، وقد المر اكشون استقلاهم ، واصبحوا تحت رحمة الفرنسيين وضمن حمايتهم واليوم تحاول روسيا ان تمثل الفصل نفسه على مسرح البلاد الفارسية ، ولا ندرى هل ينتهي هذا الفصل كما انتهى ذلك الفصل ام ان الفرنسيين غير المراكشيين ، وهل يسمح المسلمون اليوم بالقضاء على استقلال بلاد فارس كما سمحوا بالقضاء على استقلال مراكش ام ينفرون خفايا وثقالا للدفاع عن حوزة اخوانهم كما نفروا دفاعا عن حوزة خلافتهم

ذلك ما يتساءله الناس ، وهم ما بين متفائل ومتشائم والله العليم بما تضره الايام وما تخفي الصدور

ادعت الروسية ان فصلها العام في احد البلاد الفارسية اهن وحرق حين ضبطت الحكومة الفارسية املاك شعاع السلطنة السلطنة احد رعاياها المشاغبين فارغت الروسية وازهدت وارسلت بلاغا نهائيا توعدتها فيه بقطع العلاقات وبامور اخرى وخيمة الماقاة « اذا لم تتنذر اليها الحكومة الفارسية في الاهانت التي لحقت بذلك الفصل ، يبدان الحكومة الفارسية استعزبت هذا النهور من الروسية ، واحتجت على دخولها في امر لا يمتها وابت ان تعتبر ، ويؤخذ من الاخبار الواردة من

مصدر روسي ان البلاغ النهائي الذي ورد ذكره آنفا انتهى اجله وان الرومية ارسلت بمساكرها الى تبريز فاذا لم تقرضها ايران الرضي الذي تتراح اليه ارسلت ٢٠٠ من القوزاق الى كستر اباد تمز يزحرس القنصلية فيها وقد ارسلت جنودا الى ولايتي جيلان وناليس بحجة ان الحكومة الفارسية عاجزة عن حفظ الامن فيها ، وتقول روسيا ان لا غرض لها من ارسال الجنود التي ارسلتها والتي ترسلها الا المحافظة على الامن وانها لا تري الى احتلال البلاد المعنى المتعارف . . . حجة لا تزال نسمها من الغرب بين كلما ارادوا الاستيلاء على احد البلاد الشرقية وبالاخص الاسلامية ، ويح المسلمون انهم اصبحوا كذلك الحمل الوديع الذي صادق الذئب اياما حتى اذا دخلوا الحمام للاغتسال قال الذئب للحمل لم تثير الغبار على وجهي . . .

ويحنا الى هذا الذل الذي لا تحتمله النفوس البشرية ، انحرص على حياة هذه حالتها ارضى بعيش هذا منتهاه ؟؟ قالوا ان البلاغ الذي بعثت به الحكومة الايطالية الى الدولة العثمانية مخالف للعقل والحق والعدل ، وان لحمته الاختناء ، وسداه الغدر ، فاذا يقولون اليوم عن البلاغ الروسي وهو البلاغ الايطالي ، كأنهم المرأة وخيالها في المرأة . . .

لا تزال نعتقد الخير بهذه الامة الى يوم لا ينفخ فيه مال ولا ذنون فساها تنقذ للاقتضاض على كل من يبغي لها الشروا لله ولي المظلومين .

الصحافة في اسبوع

العالم العشاني ، والعالم الاسلامي

المصر

« من رسالة لكتاب العلم في الاستانة وصف بها الحلقة التي اقامها نادي المصريين في دار الخلافة ، وكان من جملة الخطباء الدكتور احمد فؤاد قد قد التي خطبة قصيرة ارتبالية جاء ليها : أيها السادة : ان هذا العلم هو رزق العظمة والقوة رمز للجلال والشرف شارة الحرية والمساواة والاخاء فك من مظلوم اجار وك من ضيف حتى وك من امير فقيد انه من نحو خمسمائة سنة يحقق على العالم فورا بتأسه وبسطوته وبمساواته لرياءه متبالقدم